

تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

Chronique du mois.

وجرت قبيلته على اثار الضفير. ولازم
المهم في هذا الصدر ان العشيرتين
المذكورتين. تصاعقان اعرابهما بما ينضم
اليهم من اعراب عشيرة (العمارات)
الراجعة الى فهدك الهذال الذين انضموا
الى اولاد عمومهم الدهامشة. ويشاع
ان (شمر) الجزيرة تحاول جذب العشيرتين
المذكورتين.

٢ - آخر يوم عاشوراء في الكاظمية
وما وقع فيه

العادة الجارية في العراق منذ قديم
الزمن. ان ابناء الشيعة يمثلون مدة
الايام العشرة الاولى من شهر المحرم
«السبايا» (١) وهي تمثيل ما وقع لصريع
الطف قبل ان يقتل عطشا. ويجري
ذلك ليلا من الساعة التاسعة الى الحادية
عشرة. ولكل محبلة سبايا يضرب فيها
الجعفرية انفسهم على ما ذكر في لفظة

(١) السبايا جم سبي وهو المأسور
وبأسورة اشارة الى جمع لسرى الطف من
رجال ونساء من كبار وصغار.

١ - المزار من العراق
بسبب قانون منع الغزو
اقر المجلس انيابي في جلسته المنعقدة
في ٢٥ نيسان من سنة ١٩٢٧ قانونا يعتبر
غزو العشائر العراقية لعشائر الدولة
المسالمة للعراق جرما يستحق العقوبة
الشديدة.

فكانت النتيجة ان القبائل القلقة
حولت نظارها الى اراضي نجد فاودعت
عشيرتا (الضفير) و (الدهامشة) رجالا
الى سلطان نجد لاطلاعه على انهما
تتجاوزان اليه.

وقد قيل ان (عجمي السويط)
شيخ الضفير قابل سلطان نجد في
الرياض قبل ان يغادرها الى الحجاز فعاد
الى عشيرته مقلدا بالهدايا ثم نقل اعرابه
الى (ام رضة) بجدة خدود العراق
وكان معه جماعة من علماء الاخوان
فاوقفوهم على منهبهم.

وكما غومل عجمي السويط غومل
هزاع بن مجلاد شيخ قبيلة الدهامشة.

العرب ٢ : ٢٣١ وما يليها .

مضت الايام التسعة الاولى من
عاشوراء بدون اضطراب وفي اليوم
العاشر وهراليوم الاخير المعروف عندهم
«الطابق» اجتمع خلق عظيم في الكاظمية
لحقن النساء . وهناك وقع سوء فهم
بين جماعة وجماعة ادت الى النزاع والقتال
فاُسفر بتحقيق الحكومة عمداياتي وهذا
نصه بحرفه :

١ - حصلت الحادثة المؤسفة على
اثر شجار قام بين صبي وامرأة من
المتفرجين منبعث من زعمها انه حاليتها
وبين رؤية الموكب فادى ذلك الى تدخل
بعض الاولاد واعتدائهم على الصبي ما
سبب الضوضاء في الطابق المتوسط (كذا
ان في الطبقة الوسطى) بين النساء
واسراع بعض الجنود وموظفي الامن
لتسكينها .

٢ - ان الجنود كانوا من الذين
جرت العادة ان يحضروا للاحتفال عزلا
من السلاح تحت امره ضباطهم للاشتراك
بالمآتم .

٣ - ان الغوغاء توسعت على اثر
الصراخ الحاصل في الطابق الاعلى حيث
ادى الى مضاربات مؤسفة بين الرعاء

والشرطة والجنود غير المسلحة .

٤ - لقد احصيت حتى الان (١١)
المعرم) حوادث وفاته منها : واحد من
الجند وثلاث من الاهالي واربعون
حادثة جرح وكسر ورض من الجند
وواحدة من الشرطة وسبع من الاهالي
اعيدت السكينة بواسطة الشرطة
حوالي الساعة الثامنة ونصف زوالية من
صباح يوم الحادثة والتحقيق مستمر
« مدير المطبوعات »

على ان الشائع بين الاهالي ان عدد
الجرحى والقتلى اكثر من هذا .

٣ - افتتاح معرض الاشغال اليدوية
في ننداد

همة مدير المعارف العام لا تعرف
الملال كما تجهل الكلل فهو يسعى ليل
نهار لتعميم المعارف وتنشيط الفنون
وبث الصنائع على اختلاف انواعها
وبجميع الوسائل التي توصله الى هذه
الغاية ، فلقد عرفت ان المراد به سعادة
ساطع بك المصري وان لم اسممك اذ هو
الذي سعى في فتح معرض الاشغال اليدوية
لترقية انواع الصنائع والفنون العراقية
فكان الافتتاح في ١١ تموز اذ ام جلالة
ملكنا المحبوب المدرسة المأمونية التي

يقام فيها المعرض ، وقد حفر به الوزراء والأعيان وفتحوا فتحاً رسمياً ثم طاف ردهاته فسر بما رأى من التقدم المحسوس في جميع الأعمال التي قام بها ابتداءً وبنائه العراقيون وفيه من الأشغال ما أتى به من جميع مدارس العراق. فنهى الأستاذ الحصري بسميه المجهود ونطلب اليه ان يعيد مثل هذا المعرض في كل مدة ان لم يكن في كل سنة .

٦ - بناء المدرسة العسكرية .
انتقلت المدرسة العسكرية من محالها في باب المعظم الى بناية اخرى في الكرادة اما البناية الاخرى فتبقى للفرسان والمدفعيين التابعين للجيش .
كان هذا الانتقال في اواخر حزيران .
٧ - تحويل اليمين لتلاميذ للمدرسة العسكرية

٤ - المتقن الطبي العراقي
شرعت مديرية الصحة العامة بطلب التاللات والعدد اللازمة للمتقن الطبي العراقي الذي يؤمل فتحه في اوائل ١٩٢٨ من هذه السنة . والمديرية مشغولة بوضع نظام المتقن ومنهاج التدريس اللذين ستشرهما في نحو اواخر شهر تموز من هذه السنة .

٢٨ - حزيران جرت حفلة جليظة هي الاولى من نوعها في بغداد . وذلك ان تلاميذ الصف المتقدم من المدرسة العسكرية الملكية حلقوا اليمين في نهاية منحة دراستهم الحالية . فكانت هذه الحفلة من المشاهد المؤثرة في القبايل اي في الضبة والحاضرين مما فقد حلف كل من التلاميذ الخارجين ضباطاً جندوا بانهم يخدم مليكهم ووطنهم مضعياً بنفسه لهذه الغاية .

٥ - جسر الفلوجة الحديدي .
رات الحكومة فائدة الجسر المني من الحديد الذي في الحر فمقتت الية على مد جسر من هذا المعدن على الفلوجة وقد وصل العاصمة في نهاية حزيران متخصص من المهندسين من شركة السرجون جاكسون للشروع بتهيئة اعمال التمهيد تحقيقاً لهذه الامنية .

وكان يتقدم الى منصة اليمين اربعة اربعة من الضباط الجدد فيضع كل اثنين يديهما الواحدة الى جنب الاخرى على المصحف الموضوع على المنصة ويقسمان اليمين وهذه عبارتها :

« تعلمكم الحكومتان السورية والعراقية بانهما اتخذتا بعد التفاهم المتبادل والاتفاق المشترك القرار الاتي: « ممنوع الغزو والدوسكة (كذا وردت هذه الكلمة في جريدة العراق ٤ تموز ١٩٢٧) والسرقة . وممنوع ايضا ارسال جماعة من الرجال المسلحة الى ما وراء الحدود ، وعند مخالفة هذا القرار تتخذ كل من الحكومتين التدابير لاجل معاقبة المذنبين الموجودين في اراضيها » .

٩ — حريق بيادر كرمليس
Karmelis

كرمليس قرية من اقدم قرى الموصل اسمها القديم في التاريخ جوجالا Gaugamela او جوجيلا وهي واقعة في شمال غربي اربل ويعنون اهلها بالزراعة . وقد وقعت النار في ٢٩ حزيران في بيادرهم فاقتها عن آخرها ويقدر ثمنها على ما يقال بـ ٥٠٠.٠٠٠ رية فاصبح اهلها - وببوتهم اكثر من ١٥٠ - اقر الناس في متصرفية الحلباء .

١٠ — اصعاف منكوبي كرمليس

راف اصحاب الحل والعقد بمنكوبي كرمليس فانشتت لجنة باسم « اصعاف منكوبي كرمليس » واعضاؤها :

« اقسم بالله وبكتابته هذا وبشرقي باني اخدم قائدي العام جلاله ملكي المعظم ووطني بكل صدق واخلاص في البر والبحر والهواء واشهد الله على ذلك » . وهذا النص هو النص الرسمي لوزارة الدفاع وسيحفظه جميع الضباط الحاليين في الجيش يوم الحفلة التي تقام لذكرى تتويج جلاله ملكنا المحبوب ويتم تحليف الاعوان في ذلك اليوم في جميع طوائفه الجيش المبشرين في القطر .

وقد صدرت الارادة الملوكية بمنح كل منهم رتبة ملازم ابتداء من غرة تموز سنة ١٩٢٧ .

٨ — منشور للمناثر

الذين على الترخوم السورية المراقبة اصدر متصرف لواء دير الزور منشورا مديلا باسم السيد جميل الدهان والليوتان كولونل وومير المنسوب المعاون للمعتمد السامي في لواء دير الزور ، والمنشور مكتوب بالفرنسية والفرنسية والانكليزية . وهذا نصه العربي :

« الى الاهالي والمناثر الساكنين والمخيمين بجوار حدود سورية والعراق »

ذلك بعد سفر ملك الحجاز يوم واحد الى مكة للاشراف بنفسه على شؤون المئة الف حاج الذين اجتمعوا في عاصمة الاسلام لتأدية فريضة الحج في هذا العام .

١٣ - الشيخ محمود كاكا احمد وصل بغداد في ٥ تموز الزعيم الكردي محمود كاكا احمد الذي سلم نفسه للحكومة وانتهت اعماله وعصاباته وعم الامن والسلم الاصقاع الكردية ولم يبق بعد هذا ما يسمى المسئلة الكردية في العراق .

وكان ابنه (بابا علي شيخ) قد سبقها ليتلقى دروسا خاصة على نفقة الحكومة وقد ابتداء بدروسه منذ ١٧ حزيران .

١٤ - مملدون ومعدات جدد اخرجت دار المعلمين في بغداد في هذه السنة سنة الدراسة مائة معلم احرز ٣٧ منهم شهادة معلمية المدارس الابتدائية و ٣٢ شهادة معلمية المدارس الالوية و ٣١ شهادة معلمية مدارس القرى .

ونجح من دار المعلمات في بغداد اربع فتهني الجميع بما فازوا .

١٥ - خرجوا الحقوق بلغ عدد المتخرجين من متقن الحقوق ستة واربعين فسقيا لتجاههم .

جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء رئيسا لها

رشيد عالي لكيلاني وزير الداخلية نائب رئيس

امين عالي باشا اعيان وزير الاوقاف . المستر سوان وكيل مستشار المالية .

يس الخضير عبدالحسين حلي

يوسف غنيمت معتمدا لها عزرا مناجيم دانيال

وتؤلف لجان فرعية في بقية الالوية فعمى ان يسعف المسكونون

احسن اسعاف . ١١ - تسليم دروز لبنان

خضع دروز لبنان ولم يبق منهم سوى سلطان باشا الاطرش فانه ابى الخضوع وعادر لبنان نازحا الى القرى الملح الواقعة في ديار نجد قريبا من شرقي الاردن .

١٢ - معاهدة بين بريطانيا ونجد في العشرين من شهر ايار امضى

صاحب العموم الملكي الامير فيصل السمود حاكم مكة العام والسر جابر

كلايتين معاهدة صداقة بين حكومة صاحب الجلالة ملك بريطانيا وصاحب الجلالة

ملك الحجاز ونجد وتوايها . وكان